

alitim tamkih د فريد الأنصاري رحمه الله وحكمة الابتلاء 40

فريد الأنصاري

هذا المعنى العظيم الذي جاء به كتاب الله عز وجل يرجعنا الى الاصل الاول الذي نحن في حاجة الى اعادة مرة اخرى على سبيل الاستذكار نذكرو الطريقة باش تعاملو الصحابة رضي اله عنهم مع كتاب الله عز وجل وهو انهم - 00:00:00 وجعله مشروع عمر ومنهاج حياة شيء حسن ان يجمع الانسان كتاب الله في وقت وجيز. من حيث الجمع اقصد الحفظ والاستظهار. مزيان. شيء حسن وجيد ومطلوب. ولكن مطلوب مع ذلك ان تجعل القرآن مشروع حياتك - 00:00:20 يعني نتعامل مع القرآن الكريم عمري كامل. عمري كامل. وفي كل احوالي واتبعه اية اية هاديك سبتها وهادي مازال ما كسبتها. تنتظر وقتها تجدون في كتب السنة كثيرا البخاري وفي مسلم وغيرهما سؤال لرسول الله عليه الصلاة والسلام لبعض الصحابة في مناسبات شتى يقول له - 00:00:41 ما معك من القرآن قد زوجتك بما معك من القرآن. هاد المعية معك يعني حاضر معك ليس لفظه فحسب اللفظ كايين ولكن بحقائقه الايمانية. حقائق ايمانية. هيئات نفسانية وكتولي ديالك صحيح انها قول رب العالمين لكن حينما تتنزل وتصير لك خلقا حقيقتها الايمانية - 00:01:04 هيئة لك وسيماء يعني لون كي بحال اللون ديال وجهك وبحال الشكل ديال ودنيك وعينيك هكاك كتولي الآية في النفس عندها واحد المكان من جدار النفس محتلة طوبة مبنية في عمران الروح عندها موضعها شادة كايينة هاديك الآية موجودة هناك داخل قلبك وليس - 00:01:34 في المصحف ما راهش غير في المصحف او ليست في الذاكرة فحسب. بل هي موجودة في العمق تشكل خلقا. تبينات هذه اية معك. ثلاثة وعشرين سنة. والله اني ما زلت اعاني واكابد مع سورة الاخلاص. باقية محناني قل هو الله - 00:01:54 سورة الاخلاص في كل امري وكل امرك لابد وان ندخل من باب قل هو الله احد. هي سميتها سورة الاخلاص والاخلاص فعل انساني يعني الشغل ديال بنادم. اخلص هذا مصدر. اخلص يخلص اي صفا. ووحده - 00:02:14 عبادة لله. لا يلتجأ في كل امره الا الى الله. هذا مخلص. ما مخلصاي الشغل. تقول لا خالص ما مخلص ما زايدلوش الما او عصير او اي شي اخر او شي لون لبن خالص يعني مية فالمية لبن الا - 00:02:36 الهي الدين الخالص صافي. فماذا مطلوب مني؟ الاخلاص وانه لعمل عسير عسير لكنه يسير على من يسره الله له علاش قالو قل هو الله احد قول هذا بلسانك وبسلوكك. لا تلتجى الى غيره. تريد شيئا منفعة مادية معنوية - 00:02:56 مصلحة قضاء حاجة قل هو الله احد. كايين غير واحد هو وحده الذي ينبغي ان تلتجى اليه. هو الذي تلتجى اليه الخليفة كلها. الله الصمد الذي يصمد اليه. ويفزع اليه. الصمد في اللغة العربية القديمة - 00:03:26 كتقل الحجرة الصخرة الصامدة يعني صخرة قوية وكبيرة وضخمة تكون على رأس الجبل فإذا جاء خوف كهيجان وحشي او سايلين او فيضان يصمد الناس اليها. كيهربو يتعلقو فديك الحجرة. هذا اللغة العربية - 00:03:46 لكن الله عز وجل نقله من الدلالة اللغوية الى دلالة شرعية. فاتخذة سبحانه له اسما من باسمائه الحسنى. الصمد هو الذي يلتجى اليه الخائف والضعيف والهابط والفقير والمستغيث والمحتاج فإذا التجأ اليه فقد صمد شد فالصح بعاميتنا شد فالصح صمد - 00:04:06 حقائق قرآنية. ما يمكن ليش نقول لا استطيع ان ادعي ان معي سورة الاخلاص حتى من الذين يصمدون الشدائد لله ولله وحده. حقيقة احتاج الى نزع ما في قلبي من ضعف وما في قلبي من - 00:04:36

وفي قلبي من نقص بشري وما وما وهذا يتطلب مني مسيرة عمر او على اقل سنوات مسيرة مجاهدة وجاهدهم به جهادا كبيرا. يعني القرآن هداك به الهاء ضمير يعود على القرآن - [00:04:57](#)

القرآن الكريم كما قال المفسرون فلا تطع الكافرين فيما يقولون لك وما يلقون عليك من شبهات ومن حلول لا ترضي الله ولا ترضي رسوله. لا تطعه في ذلك. وجاهدهم بالقرآن. كيف المجاهدة بالقرآن اول الطريق ان تجاهد نفسك به - [00:05:17](#)

كيف يعني ما يمكن لكش تقول الكفار لا الحق هو هكذا وهكذا وانت هذا الحق غير متمثل فيك ولا هو متشخص في ما السر في انتصار اصحاب رسول الله؟ انهم لما حملوا القرآن الى الناس كانوا قراعين تمشي على الارض - [00:05:37](#)

اللي هاز اية اللي هاز جوج ولكن هازها هزها ترى في شخص سورة الاخلاص تمشي على الارض حروب الردة زمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه حينما انهزم الناس امام مسيلمة الكذاب. مسيلمة كان عدو ادعى النبوة - [00:05:57](#)

كان اخترع طرقا في الحرب افزعت الناس ماشي الصحابة افزعت الأعراب لأن من بعد اولئك الذين دخلوا في دين الله افواجا خرجوا منه بعد ذلك افواجا وهم اهل الردة وكان واحد القسمة كبيرة مع المسلمين مع الصحابة هم مسلمون لكن لم يعيشوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:06:17](#)

فلما المسلمين الصحابة الكبار شافو الهزيمة دياهم قالوا لخالد بن الوليد رضي الله عنه ميزنا عن هؤلاء العرب فرق بين نقاتلو بوجدنا فنأدي احدهم يقول بأعلى صوته يا اصحاب البقرة - [00:06:37](#)

شكون مالبين البقرة يجيو لهن؟ لم يكونوا حفاظا للبقرة وحسب. بل كانوا يعيشون حقائقها. كانوا اهل جهادها. كانوا اهل عمر قضوه معها في حقائق الإسلام وفي حقائق الإيمان يا اصحاب البقرة اجتمعوا بعد ذلك - [00:06:55](#)

وقاتلوا فنصرهم الله على عدوهم وفر مسيلمة بجيشه انذ خاسئا مدحورا القرآن يعني لو ان هذه الامة بصرت بحقيقته والله ما اشتغل داعية الا بي ولا عامل في الصف الاسلامي الا بتلاوته وتزكية نفسه به والتخلق باخلاقه وتعلم آياته وتعليمها - [00:07:15](#)

ومدارسته تدبرا وتفكرا الى ان يموت. ولو اطبق الناس على هذا لست انارت البلاد في وقت وجيز يا ابن الله. لأن الخميرة د الإيمان الحمد لله والإسلام كايمة في البلاد تحتاج الى ايقاظ ولكن الشيطان لعنه الله صرف كثيرا من المؤمنين. وصرف كثير من اهل الدعوة مع الاسف عن هذا الصراط - [00:07:42](#)

المستقيم الواضح. الواحد اللي دوز يدوز عمر في دعوة اسلامية او حركة اسلامية. واللي التفت لراسو ويلقى ما عندوش ولا آيات من كتاب الله ممعاش ولا آيات من كتاب اله. ولا احاديث ولا الاربعين النووية. واحد من اهل السلف. سول واحد قال لو امعك - [00:08:09](#)

شيء من القرآن قال له لا. قال له واغوثاه فيما يترنم؟ باش ترنم يعني باش تنعم باللي صلاة الليل كيف دير؟ فين انت اذن فين مشغول؟ فين مضيع حياتك؟ كل عمل خلا هذا في دين الله - [00:08:29](#)

باطل. قرآن نزل يعيشه الناس. وليدخلوا في ابتلاءاته وليبصروا حقائقه في انفسهم تشوفو الأمر بالإنفاق تشوفو فداك. تشوف الأمر بالجهاد تشوفو فداك. وما من آيات الا وهي امتحان للنفس. والله انها لامتحان للنفس - [00:08:49](#)

لأن تما كتبان لي نفسي ويبيني مع لي خلقي وكنعرف راسي كنقول هاد الآية انا غير كذاب كنحدث بها الناس وانا لو كنت نزل عليا باش نديرها منقدرش نديرها اذن هذه اية ليست معي مزال مواصلة ليست معي لهذا اذن من نعمة الله ومن رحمته - [00:09:09](#)

ان انزل الابتلاء على هذه الامة وخصها به في دنياها رفعا عنها للبلاء في اخرها اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين - [00:09:29](#)

اللهم اغفر لنا ما اسررنا واغفر لنا ما اعلننا واغفر لنا خطايانا واغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا انك انت المقدم وانت المؤخر. سبحانهك سبحانهك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك. وصل اللهم وسلم وبارك - [00:09:48](#)

على عبدك وحبيبك المصطفى محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:10:08](#)